المصدر الميمي

هو مصدر يدل على ما يدل عليه المصدر الصريح، غير انه يبدأ بميم زائد.[1] ويصاغ على النحو التالي:

من الفعل الثلاثي على وزن مَفْعَل، مثل:

شرب: مَشْرَباً، نال مَنالاً، ردّ: مَرَداً، وقى: مَوْقًى، لاذَ: مَلاذاً، مَشَى: مَمْشًى

أما إذا كان الفعل معتلا مثالا (فاء الفعل حرف علة) صحيح اللام، تحذف فاؤه في المضارع كوَعَدَ فان مصدره الميمي يكون على وزن مَفْعِل بكسر العين، مثل:

وعد: مَوْعِداً، وضع: مَوْضِعاً، ولد: مَوْلِداً، وَعَظ: مَوْعِظة.

قد تلحق تاء التأنيث بعض المصادر الميمية نحو: مَعْرفة، مَهَانَة، مَغْفِرَةً

يصاغ المصدر الميمي من غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر (أي على وزن اسم المفعول) ، مثل:

أخرج: مضارعه: يَخرُج، المصدر الميمي مُخْرَجاً، أقام: مضارعه: يُقِيم، المصدر الميمي: (مُقَامًا)، استغفر: المصدر الميمي (مُسْتَغْفَرَاً)، ابْتَغَى: المصدر الميمي (مُبْتَغًى)

المصدر الصناعي

هو مصدر يصاغ بزيادة ياء مشدّدة وتاء مربوطة على الاسم ليدل على ما يدل عليه المصدر، مثل:

القوميّة، الحريّة، الإنسانيّة، العالَميّة، الوطنيّة، المدنيّة، الواقعيّة، الهمجيّة.

* قد تزاد الياء المشددة وتاء التأنيث ولا يكون الاسم حينئذٍ مصدرا صناعيا، فقد يكون اسما منسوبا وللتمييز بينهما نقول:

إذا كان هذا الاسم مسبوقا بموصوف مؤنث (سواء أكان هذا الموصوف لفظا أو تقديرا)، فانّ الاسم عندها يكون اسما منسوبا وليس مصدرا صناعيا، ويعرب نعتا.

- الإنسانيّة شعورٌ جميلٌ. (الإنسانيّة) هنا مصدر صناعي.

-المشاعر الإنسانيّة رائعة. (الإنسانية) هنا اسم منسوب، وجاءت نعتا مرفوعا لكلمة (المشاعر)

- الهمجيّة فكرةٌ منبوذةٌ. (الهمجيّة) هنا مصدر صناعي.

- إنّ التصرفاتِ الهمجيّةِ مذمومة. (الهمجيّة) هنا اسم منسوب، ووقعت نعتا منصوبا لـ (التصرفات)

وقد يكون هذا الموصوف لفظا مُقدّراً يدل على السياق، نحو:

يحرص أبناؤنا على تعلّمِ العربيّةِ وإتقانها. إنّ كلمة) العربية (هنا مقصود بها اللغة العربية، فهي هنا اسم منسوب، وليس مصدرا صناعيا. (الموصوف (اللغة) جاء مُقدّرا دلّ عليه السياق)

المصدر الدال على المرة (اسم المرة)

وهو اسم يُصاغ للدلالة على أن الفعل حدث مرة واحدة

ويصاغ على النحو التالي:

من الثلاثي الفعل الثلاثي على وزن (فَعْلة)

- جلس: جَلْسَة، أكل: أكْلَة، سجد: سَجْدة، هَزّ: هَزَّة.

أما إذا كان المصدر الصريح يأتي على وزن (فَعْلَة)، فإنّ مصدر المرة يكون بالوصف بكلمة (واحدة) ، مثل: دعا: دعوةٍواحدةٌ رحم: رحمةٍواحدةٌ صاح: صيحةٍواحدةٌ

يصاغ مصدر المرة من الفعل غير الثلاثي على نفس المصدر العادي (المصدر الصريح) بزيادة تاء، مثل :انطلق: انطلاقة، أكرم: إكرامة، سبّح:تسبيحة، استخرج: استخراجة.

أما إذا كان المصدر مختوما بالتاء، فإنّ مصدر المرة يُصاغ بالوصف بكلمة (واحدة) ، مثل:

استشار: اسْتِشارةٍواحدةٌ أقام: إقامةٍواحدةٌ أجاب: إجابةٍواحدةٌ

المصدر الدال على الهيئة (اسم الهيئة)

هو اسم يُصاغ للدلالة على هيئة حدوث الفعل.

ويُصاغ على النحو التالي:

-**من الثلاثي على وزن (فِعْلَة)** مثل: وقف: وِقْفَة الشجاع، جلس: جِلْسَة الملوك، مشى: مِشْيَة الأسد، وكقوله» : إذا قتلتم فأحسنوا القِتْلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِبْحَة»، يعيش المؤمن عِيشة كريمة، كنتَ خافت الضِّحْكة.

-يُصاغُ مصدرُ الهيئةِ من غير الثلاثي بالإتيان بمصدر الفعل، بزيادة تاء على مصدره، أو بغير زيادة، ثم نضيفه إلى اسم بعده، مثل: استقبلَنَا الضيوفُ استِقبالَ الحَفاوةِ. انطلق المتسابقُ انطلاقة الصقر.

مصدر مؤول:

هو تركيب يتكون من حرف مصدري يليه جملة اسمية أو فعلية .**ويُعرب المصدر المؤول حسب موقعه في الجملة** .والحروف المصدرية التي تتصدّر تركيب المصدر المؤول هي: أنْ، وأنَّ، ولو، وكي، وما، وهمزة التسوية.

-قال تعالى: «وأن تصوموا خيرٌ لكم». والتأويل (صيامُكم خيرٌ لكم). أنْ: حرف مصدري ونصب لا محل له من الإعراب. تصوموا: فعل مضارع منصوب ب (أنْ المصدرية) وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأفعال الخمسة. والمصدر المؤول (أن تصوموا) في محل رفع مبتدأ.

-قوله تعالى: «ومن آياته أنْ خلقكم من تراب». والتأويل (ومن آياته خلْقُكُم من تراب). المصدر المؤول (أنْ خلقكم) في محل رفع مبتدأ مؤخر.

-قوله تعالى: «قال إنّي ليحزنني أن تذهبوا به وأخاف أن يأكله الذئبُ وأنتم عنه غافلون». المصدر المؤول (أن تذهبوا) في محل رفع فاعل. والتأويل (ليحزنني ذهابُكم به). المصدر المؤول (أن يأكله) في محل نصب مفعول به.

-قوله تعالى: «يُجادلونك في الحق بعدَ ما تبيّنَ». والتأويل (بعدَ التبيّنِ). المصدر المؤول (ما تبيّنَ) في محل جر مضاف إليه. (ما: حرف مصدري لا محل محل له من الإعراب)

-قوله تعالى: «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دُمتُ حيّا». والتأويل (مدّة دوامي حيّا). المصدر المؤول (ما دمت حيّا) في محل نصب ظرف زمان.

-قوله تعالى: «ومن الذين أشركوا يودّ أحدهم لو يُعمّرُ ألف سنة». المصدر المؤول (لو يُعمّرُ) في محل نصب مفعول به. والتأويل (يودّ أحدُهم التعميرَ.(

-قوله تعالى: «إنّ الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لايؤمنون». المصدر المؤول (أأنذرتهم) في محل رفع خبر. والتأويل (سواءٌ عليهم إنذارُك أم عدم إنذارك.(

-قوله تعالى: «قلْ أوْحِيَ إليّ أنّه استمع نفرٌ من الجنّ». والتأويل (أوحي اليّ استماعُ نفر). المصدر المؤول من أنّ واسمها وخبرها (أنّه استمع نفرٌ) في محل رفع نائب فاعل.

-قوله تعالى: «لِكيلا يكون ِعلى المؤمنين حرجٌ». (كي: حرف مصدري ونصب). المصدر المؤول (كي لا يكون) في محل جر بحرف الجر اللام.

-قوله تعالى: «إنّا فتحنا لك فتحا مبيناً ليغفِرَ لك ِاللهُ». يغفرَ: فعل مضارع منصوب بأنْ مضمرة بعد لام التعليل. والمصدر المؤول من (أن المضمرة والفعل المضارع يغفرَ) في محل جر بحرف الجر (لام التعليل)

التذكير والتأنيث:

التذكير هو الأصل، والتأنيث فرع يحتاج إلى زيادة، وعلامات المؤنث هي:

تاء متحركة للأسماء: فاطمة، تاء ساكنة للأفعال: قرأَتْ، ألف مقصورة: سلمى، ألف ممدودة: صحراء. وهناك أسماء عرفت بالتأنيث يستدل عليها بالضمير العائد.

المؤنث ثلاثة أنواع:

- **لفظي:** ما كان لمذكر يحمل علامة التأنيث: طلحة.
- **معنوي:** ما كان لمؤنث لم يحمل علامة التأنيث: زينب.
- **لفظي معنوي:** ما كان لمؤنث وحمل علامة التأنيث: فاطمة، ليلى.

هناك صيغ تستخدم للمذكر والمؤنث دون علامة خاصة هي:

فَعُول بمعنى فاعل: شكور، فَعِيل بمعنى فعول: جريح، مِفْعال: مِعْطار، مِفْعِيل: مِعْطِير، مِفْعَل: مِهْذَر.

معنى المذكر والمؤنث في السياقات: رجل؟ امرء

التثنية

المثنى بالألف والنون نحو (طالبان، طالبتان)، أو الألف والياء (يدايَ)، أو ما دل على التثنية وغالبا بياء مشددة (يدَيّ).

وفي الإضافة نقول: حارسا المدرسة، ومررت بحارسي المدرسة (النون تحذف في الإضافة)، والأصل (حارسان).

ونضيف كلا وكلتا في الإضافة بعد المثنى للتأكيد، نحو قولنا: التقيت بالأستاذين كليهما. جاء الأستاذان كلاهما.

فوائد:

ألحق بالمثنى في الإعراب ألفاظ تشبهه وليست بمثناة حقيقة لفقد شرط التثنية:

- منها ما يراد به التكثير نحو قوله تعالى: (ارجع البصر كرتين) ! الملك 4/ لأن المعنى كرات إذ البصر لا ينقلب خاسئا وهو حسير من كرتين بل كرات،

- وقد يغني التكرير عن العطف كقوله تعالى (صفا صفا) ! الفجر 22 و ! (دكا دكا) ! الفجر 21 أي صفا بعد صف ودكا بعد دك

- ومنها ما هو في المعنى جمع، كقوله تعالى (فأصلحوا بين أخويكم) الحجرات 10

- ومنها ما لا يصلح للتجريد فمن ذلك ما هو اسم جنس كالكلبتين لآلة الحداد. (الكلاّب بالدارجة)

- ومنها ما يصلح للتجريد ولا يختلف معناه: كحوالينا :(اللهم حوالينا ولا علينا).

-ومنها ما هو عَلَم/ كالبحرين

- ومنه ما أضيف للعدد في الآحاد نحو (فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا) البقرة 60 .

- ومنه ما هو شائع في لغة العرب: قفا نبكِ (لا يقصد التثنية حقيقة). / طالبان

- ومنها ما لا يصلح لعطف مثله عليه وذلك ما كان على سبيل التغليب كالأبوين للأب وللأم والقمرين للشمس والقمر ، وهذا النوع مسموع يحفظ ولا يقاس عليه ثم تارة يغلب الأشرف، كالمثال الأول قال الله تعالى : (ورفع أبويه على العرش) يوسف 100

شروط التثنية والجمع

ملحوظات: صيغ الجمع المثناة وبعض الأسماء النحوية والصرفية، وضعت للمثنى ولكنها ليست تثنية حقيقية،

- يثنى الجمع على نحو فئتان جيشان، جمعان.

- تثنى أسماء الأسماء الخمسة نحو ذو، ذواتا ذوَا، .. ، وأسماء الإشارة ذان، والأسماء الموصولة: اللتان ، وأسماء الأشخصان السليمان، فلا نقصد الوصف ولكن نقصد الاسم.

إنما المشار إليه هو المثنى حقيقة وليس الاسم الذي أشار إليه.

وبحسب رؤيتي لا يجوز تثنية الأسماء غير العربية. للبس الذي قد يحصل أثناء التثنية، فلو قلنا ألان Allen فلا يحبذ تثنيته ألانان ، أو ألبرت، ألبرثان، فهذا مستهجين عندي وعند غيري والله أعلم.

وبعض الأشياء والأسماء مثناة لكنها بغير صيغة التأنيث، نحو كلبتان (كُلَّابْ)، والحذاء (مكون من فردتين) ومع ذلك نثنيه المثنى فنقول حذاءان. وكأننا نقول: مثنى مثنى.

الجمع السالم بنوعيه

الجَمْع أحد دروس النحو العربي والصرف، وهو اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين.

أنواعه

ينقسم الجمع إلى ثلاثة أنواع: جمع مذكَّر سالم، وجمع مؤنَّث سالم، وجمع تكسيرٍ.

جمع المذكر السَّالم .ويُسمَّى جمع السَّلامة لسلامة مفرده من التغيير عند الجمع، لفظُ يدل على ثلاثة فأكثر من الذكور العقلاء بزيادة (واو ونون) على مفرده في حالة الرفع، أو (ياء ونون) في حالتي النصب والجرّ، وكان له مفرد من جنسه، نحو: (مدرِّسون، فلاَّحين). فإن لم يكن له مفرد من جنسه، أو دلَّ على أكثر من اثنين من غير العقلاء، كان مُلْحقًا بالجمع، نحو: أولو (أصحاب)، عالَمون، أرَضون، سنون، بَنون، ثُبون، عزِون، أهلون، عشرون وبابه إلى التسعين، ونحو ذلك.

كيف يُجْمع الاسم جمع مذكر سالمًا .إذا كان الاسم المراد جمعه صحيح الآخر زيدت الواو والنون، أو الياء والنون على آخره، نحو: مدرِّس (مدرِّسون، مدرسين .(وإذا كان منقوصًا حُذفت ياؤه وضم ما قبل الواو وكُسر ما قبل الياء، نحو: قاض) قاضُون، قاضين). وإذا كان الاسم مقصورًا حُذفت ألفه وأبقيت الفتحة للدلالة عليها، نحو: أعلَى (أعلَوْن)، مصطفى (مصطفَيْن). وإذا كان الاسم ممدودًا وجب إبقاء الهمزة إن كانت أصلية، نحو: قَرَّاء (قَرَّاءون)، وإن كانت الهمزة منقلبة عن واو أو ياء جاز الإبقاء عليها عند الجمع أو قلبها واوًا نحو (عدّاءون أو عدّاوون وبنّاءون أو بناوون)

جمع المؤنث السالم

لفظ يدل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء على مفرده، نحو: هنْد (هِنْدات)

كيف يُجمع الاسم جمع مؤنَث سَالمًا .إذا كان آخر الاسم المراد جمعه صحيحًا زيدت الألف والتاء على آخره كما في: هِنْد (هندات). وإذا كان الاسم مختومًا بتاء التأنيث، فإنها تُحذَف في الجمع، سواء أكانت زائدة، نحو فاطمة (فاطمات)، أم بدلاً من أصل، نحو: عِدَة (عدات). وإذا كان ثلاثيًا صحيح العين ساكنها غير مضعَّفهَا، فإن كان مفتوح الفاء وجب فتح عينه عند الجمع، نحو: صَفْحة (صَفَحات) .وهذا يُسمَّى بالإتباع (أي إتباع حركة العين لحركة الفاء في المفرد عند الجمع). أما إذا كان مضموم الفاء، أو مكسورها فيجوز في عينه الفتح أو الإتباع لحركة الفاء، أو التسكين، نحو: غُرْفة (غُرَفَات، غُرُفات، غُرْفات) إلا إذا كان مضموم الفاء، لامه ياء، نحو (دُمْية) أو مكسور الفاء، لامه واو نحو (رشْوة) فلا تأتي فيهما لغة الإتباع؛ لثقل الضمة قبل الياء، أو الكسرة قبل الواو. وإذا كان الاسم مقصورًا تُقلب ألفه ياء حين تكون رابعة فأكثر، نحو: حُبْلى (حُبْلَيات)، أو ثالثة أصلها ياء، نحو :هُدى (هُدَيات). وإذا كانت ثالثةً أصلها واو تُقْلَب واوًا، نحو: عصا (عَصَوات) .وإذا كانت همزة الممدود أصلية بقيت كما هي، نحو: وضَّاءة (وضَّاءات). وإذا كانت بدلاً من ياء أو واو بقيت كما هي أو قُلبت واوًا، نحو: كساء (كِساءات، كساوات)، ونحو: سماء (سماَءات، سمَاوات). وإذا كانت الهمزة للتأنيث قُلبت واوًا، نحو: (صحراء) (صحراوات)

جَمْع التكسير .ما يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين وتغيَّرت فيه صورة المفرد. والتغيُّر ظاهر، نحو: رَجُل (رِجال) أو مقدَّر، نحو :فُلْك (للمفرد والجمع). وطرق التغيير في صورة المفرد هي: الزيادة، نحو صِنْو (صِنْوان)، أو النقص، نحو تُخَمَة (تُخَم)، أو تبديل الشَّكل، نحو: أسَد) أُسْد)

وينقسم جمع التكسير إلى نوعين: جمع قلَّة، وهو ما وُضع للعدد القليل (من ثلاثة إلى عشرة) وأوزانه أربعة: أفْعُل (أنْهُر)، أفعال (أصْحَاب) أفْعِلة (أرْغِفة(، فِعْلة (صبْية). وجمع كثرة، ويدل على ما فوق العشرة إلى مالا نهاية، وأوزانه 23 وزنًا، منها: فُعْل (حُمْر)، فُعُل (صُبُر)، فُعَل (غُرَف)

ومن الجموع أيضًا جمع الجمع وهو أحد صيغة الجمع المتناهي أو منتهى الجموع؛ فكلمة (قول) تجمع على (أقوال) وتجمع أقوال على (أقاويل)، فأقاويل وما أشبهها هي صيغة جمع الجمع.

أسماء أخرى تدلُّ على الجمع

وهي 1- اسم الجمع 2- اسم الجنس الجمعي 3- اسم الجنس الإفرادي.

اسم الجمع .ما يدل على أكثر من اثنين ويتضمَّن معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه، نحو: جَيْش (مفرده جُنْدي)، قوم (مفرده رَجُل أو امرأة). وقد ورد جمع اسم الجمع، نحو: أقوام (جمعًا لاسم الجمع: قوْم)

اسم الجنس الجمعي .ما يتضمَّن معنى الجمع دالاً على الجنس، ويُفرَّق بينه وبين مفرده بالتاء، نحو: تَمْر (تَمْرة)، أو العكس، نحو: (كمأة) أو بياء النَّسب، نحو: روم (روميّ)، عرب (عربيّ)

اسم الجنس الإفرادي .وهو ما يدلُّ على الجنس ويصلح أن يُطلق على الكثير والقليل، نحو: لَبَن، رماد، عسل.